



واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير

The Reality of Burnout with Teachers of Students with
Learning Disabilities in Asir Area

إعداد

آلاء بنت عبد الله بن سالم الشهري
Alaa Abdullah Salem Al-Shehri

باحثه بقسم التربية الخاصة جامعة نجران

د. فادية رزق عبد الجليل عبد النبي
Dr. Fadia Rizk Abduljalil Abdulnabi

كلية التربية جامعة نجران

Doi: 10.21608/jasht.2024.337375

استلام البحث: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣

قبول النشر: ١١ / ١١ / ٢٠٢٣

الشهري، آلاء بنت عبد الله بن سالم و عبد النبي، فادية رزق عبد الجليل (٢٠٢٤).
واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.
المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
مصر، ٨ (٢٩) يناير، ١ - ٤٤.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء مقياس الاحتراق النفسي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي: (الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز)، وطبق المقياس على عينة مكونة من (٦٢) معلمًا ومعلمةً من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير منخفض، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي صعوبات التعلم تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، وأهمها: تعميم الطرق، والأساليب المتبعة من إدارة التربية الخاصة بمنطقة عسير مع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على باقي إدارات التربية الخاصة بمناطق المملكة، لخفض الاحتراق النفسي لدى معلميهم إن وجد. الحفاظ على طرق التعامل، والتوجيه، وأساليب الإدارة المتبعة من قبل إدارة التربية الخاصة بمنطقة عسير مع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، للحفاظ على المستوى المنخفض للاحتراق النفسي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، معلمو الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of burnout with teachers of students with learning disabilities in Asir Area. A descriptive and analytical research methodology was used. To achieve the objectives of the study, a measurement of burnout was designed by the researcher composing of three dimensions: emotional stress, dullness of feelings, and lack of achievement. Then, it was administered to a sample of 62 teachers of students with learning disabilities in in Asir Area. The findings of the study revealed that the level of burnout with the students with learning disabilities was weak; there were no statistically significant differences between the mean responses of teachers in burnout attributed to the variable of gender, years of experience, and qualification. Accordingly, a number of recommendations were introduced; the most important ones are: generalizing methods and techniques followed by the administration of the

special education in Asir Area to all areas of the kingdom to reduce burnout with teachers if any; and keeping all dealing methods, guidance, and techniques followed by the administration of the special education in Asir Area with all teachers of students with learning disabilities to reduce the burnout with them.

Keywords: Burnout, Teachers of Students with Learning Disabilities.

المقدمة :

يعاني الفرد منذ الأزل ولا زال من المشكلات والصراعات والعقبات في هذه الحياة، حيث تعيق هذه المشكلات والصراعات الفرد من تحقيق هدفه السامي الذي يسعى إليه، فقد قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾، (سورة البلد، آية 4). وتشكل الضغوط والصراعات كما يشير خليفات والزرغول (٢٠٠٣) جزءاً من حياة الأفراد والمجتمعات، فهي تؤثر على الجوانب الشخصية للأفراد وعلاقتهم الأسرية والاجتماعية، وتمتد إلى بيئة العمل، فتحد من الأداء الوظيفي، وتؤثر بشكل سلبي على الثبات والاستقرار النفسي وهو بما يُعرف بالـ "الاحتراق النفسي".

وتُعد ظاهرة الاحتراق النفسي مصطلحاً جديداً نسبياً، ويُعتبر فريد نيبيرجر (Freudenberger, 1974) أول من استخدمه للتعبير عن الاستجابات الانفعالية والبدنية الناتجة عن التعرض طويل الأمد لضغوط العمل، فقد شعر بذلك من خلال تجربته الشخصية أثناء عمله كمعالج نفسي في منطقة نيويورك، بعد عمل دام عشرين عاماً بدأ يفقد توازنه، فأصبح حاداً في تعامله مع أسرته، وزملائه في العمل، حتى توصل إلى الشعور بالإجهاد والاحتراق النفسي (الخرابشة وعريبات، ٢٠٠٥، ص.٢٩٥).

ويرتبط الاحتراق النفسي بالمهن التي تهدف إلى تقديم الخدمات، والتي تتطلب بدورها كثيراً من التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين مثل: مهن التعليم، والتمريض والخدمات الاجتماعية... إلخ، ويعتبر الاحتراق النفسي بمثابة استجابة للإجهاد الانفعالي المزمن الناجم عن التفاعل مع الآخرين طالبي الخدمات (Richard et al., 2016)، ولكنه أكثر ارتباطاً بمهنة التعليم مقارنة بسواها من المهن (Mousavy & Nimehchisalem, 2014).

وتتطوي مهنة التعليم على قدر كبير من الاحتراق والإجهاد، حيث تؤدي الرواتب المنخفضة، والعمل لساعات طويلة، وعبء العمل الزائد، مع قلة الاعتراف بجهودهم من قبل المجتمع إلى معاناة العديد من المعلمين من الاحتراق النفسي (Kim et al., 2021).

إضافة إلى أنه يُتوقع من المعلمين أن يأخذوا على عاتقهم مجموعة متنوعة من الأدوار إلى جانب عملية التدريس، مثل: أن يصبحوا قدوة للطلاب، وتوجيههم، وغرس المواقف والقيم الديمقراطية فيهم، بالإضافة أنه يجب أن يكون المعلمون متعاونين مع إدارة المدرسة وزملاء وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة الآخرين الذين لهم علاقة بالمدرسة. ولكي يفي المعلمون بهذه الأدوار جميعها ويُظهروا امتثالهم والتزامهم بكل ما يناط إليهم من مهمات فإن كل ذلك سيترتب عليه ضغوطات نفسية تترتب عليها تأثيرات سلبية على نفسية المعلمين وبالتالي على أدوارهم (Yilmaz et al., 2015).

ونظرًا لما يتعرض له المعلمون والمعلمات بشكل عام من مشكلات ناتجة عن العمل تولّد لديهم الاحتراق النفسي، سعت الوزارة إلى عقد دورات وحضور اجتماعات وورش عمل للمعلمين من فترة لأخرى مع عدد من الموجهين والمشرفين من إدارات تعليم المناطق، مع تحديد العوامل المسببة للزعزعة في نظام استقرارهم النفسي ومعالجتها.

لذا برزت الحاجة إلى تقديم الخدمات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، ومنهم معلمو الطلبة ذوي صعوبات التعلم، لكون مهنة التدريس من المهن الاجتماعية التي تتطلب من العاملين فيها العديد من المهام والمهارات والقيم والاتجاهات لغرسها في المتعلمين، في حين تتضمن وظيفة المعلم التحضير للدروس، وإلقاء المحاضرات، ووضع الخطط السنوية، والمشاركة في الدورات واللجان المختلفة، والقيام بالأنشطة اللاصفية، ومتابعة حضور الطلبة وغيابهم، وتصحيح الأوراق، ومراقبة الدرجات، وعمل الجداول، بالإضافة إلى أعباء العمل عند التعامل مع الطلبة (Khasawneh, 2022).

ونظرًا لأهمية الدور الذي يقوم به معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في رعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأهمية الاستقرار النفسي لهم، والذي ينعكس إيجاباً على أدائهم داخل الغرفة الصفية جاءت الحاجة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من أجل توفير معلومات تساعد أصحاب القرار في وزارة التعليم في التعرف على أوضاع المعلمين، لاتخاذ التدابير اللازمة في حال ظهور مشكلات الاحتراق النفسي، والتفكير في وضع حلول مناسبة تساعد في تحقيق الأهداف التربوية وإيصال الرسالة بكل أمانة وإتقان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مهنة التعليم من المهن الإنسانية التي يتخللها ضغوط ومعوقات، وفي حالة استمرار هذه الضغوط فإنها تؤدي إلى حدوث ما يعرف بالاحتراق النفسي، ويُعد معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الفئات المعرضة للاحتراق؛ نتيجة لطبيعة عمله، الذي ينتج عنه عدم الثقة بالنفس، وكثره التغيب عن العمل، والتوتر المستمر، وقله الإنتاج في العمل، والاكتئاب، والقلق...إلخ، الأمر الذي ينعكس أثره على أدائه مع

الطلبة الذين يتعامل معهم، إذ يصاب المعلم جراء ذلك بحالات من الإحباط والعجز؛ وذلك بسبب عدم قدرته على أداء الأدوار الموكلة إليه على النحو المطلوب. كذلك إلى الدور الذي يسند إليه المجتمع وما يتوقع منه من إيصال الرسالة التعليمية إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أكمل وجه.

فالعامل لفترات طويلة مع فئات تتطلب معاملة خاصة يؤدي إلى فقدان الحماس والطموح، وقلة الاهتمام، وكلما طال ممارسة المعلم لوظيفته قلَّ تأثيره وديناميكيته واستجابته للتأثيرات المحيطة فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه، وقد يأتي الاحتراق نتيجة عبء العمل الزائد والعزلة عن الأصدقاء والحاجة إلى دعم الإدارة وانخفاض الحافز وزيادة مستويات التوتر (Kant & Shanker, 2021).

ومن خلال تواجد الباحثة في الميدان التطوعي في مراكز وجمعيات التربية الخاصة بالإضافة للتدريب الميداني في مرحلتي (البكالوريوس، الماجستير) لاحظت ظاهرة الاحتراق النفسي (المهني) لدى معلمات صعوبات التعلم في العمل وتعاملهن مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وما يتعرضن له من ضغوط نفسية ومهنية تؤثر على صحتهن؛ بسبب الدور والعبء الكبير الذي يحملنه لأداء واجباتهن على النحو المطلوب، فالعمل مع فئة الطلبة ذوي الإعاقة خصوصاً فئة صعوبات التعلم يحتاج إلى صبر وعزيمة، إذ لديهم احتياجات خاصة مختلفة عن الطلبة العاديين.

ومن هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على موضوع الاحتراق النفسي نتيجة للآثار السلبية التي يولدها لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم سواء من الناحية الصحية أو النفسية أو الاجتماعية والتي بدورها تؤثر على أدائهم الوظيفي، وعليه وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية بالتحديد الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟"

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تُعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥-١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - ماجستير) ؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، وذلك من خلال:

١- التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

٢- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الاحتراق النفسي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٣- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الاحتراق النفسي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥-١٠ سنوات-أكثر من ١٠ سنوات).

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الاحتراق النفسي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير).
أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في جانبين هما:

(أ) الأهمية النظرية:

- تناولت الدراسة فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- تناول هذه الدراسة أحد الموضوعات البحثية المهمة وهو موضوع الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم.

- قد تسهم الدراسة في إثراء المكتبات بالدراسات والبحوث الحديثة في مجال تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- قد تكون هذه الدراسة مرجعاً لباحثين آخرين فيما يتعلق بالاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم فيما تسفر عنه نتائج الدراسة.

- قد تكون هذه الدراسة بداية انطلاق لباحثين آخرين وذلك فيما يتعلق بالاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد هذه الدراسة في اللقاء الضوء على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين، لما لها من تأثير على مستوى الأداء في مجالات العمل عموماً.

- توجيه أنظار المعلمين إلى العوامل التي قد تسهم في ظهور ظاهرة الاحتراق النفسي لديهم، والوقوف على مصادرها وأسبابها من أجل تلافيها وتجنبها، ومحاولة التخفيف من الأسباب التي قد تؤدي إلى ذلك.
 - قد تفيد هذه الدراسة القائمين على هذا النوع من التعليم في التعرف على حجم ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين، بما يسهم في محاولة وضع آليات وبرامج علاجية للتخفيف منها إن وجدت.
 - بناء أداة لقياس ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، قد يستفيد منها العديد من الباحثين في هذا المجال.
- مصطلحات الدراسة:**

- الاحتراق النفسي Burnout :

يُعرّف الاحتراق النفسي بأنه "حالة داخلية سلبية يشعر بها الفرد عندما يدرك أن مواقف ومتطلبات العمل مواقف ضاغطة وأنه غير قادر على التكيف معها مما يؤدي إلى استنزافه انفعاليًا ويؤثر على علاقته الاجتماعية ويقلل من إنجازه" (المجدلاوي، ٢٠١٤، ص. ٢٢١).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه عبارة عن حالة من الإرهاق النفسي تظهر كاستجابة للضغوط والإجهاد في الحياة المهنية، يشعر فيها معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، وانخفاض الإنجاز الشخصي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المُعد في هذه الدراسة.

-معلم صعوبات التعلم Teacher of Learning Disabilities :

معلم صعوبات التعلم "هو المعلم الحاصل على مستوى البكالوريوس أو أعلى في مسار صعوبات التعلم- ويشترك في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم ويُقدم الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ص. ١٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه المعلم الذي يعمل مع الطلبة الملتحقين بغرف المصادر من ذوي صعوبات التعلم، الذين تم تشخيصهم باستخدام الاختبارات الأكاديمية والإدراكية المعتمدة من قبل وزارة التعليم من أجل تدريسهم وتقديم المساعدات التعليمية لهم لتحسين مستواهم الدراسي قدر المستطاع وفق استراتيجيات وخطط تربوية وفردية خاصة بكل طالب من الطلاب.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقصي واقع الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز) لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم العاملين بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة عسير.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في برامج صعوبات التعلم الملحقة بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٣-١٤٤٤هـ، ٢٠٢١-٢٠٢٢م).

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الاحتراق النفسي Burnout

التطور التاريخي للاحتراق النفسي:

لم يكن اصطلاح "الاحتراق النفسي" موجودًا في الدراسات السيكولوجية قبل السبعينيات من القرن الماضي، فقد استخدمت مصطلح "الضغط" و"التوتر" لوصف الكثير من الأعراض المشابهة، ولكن هذه المصطلحات يمكن أن تكون مضللة، وذلك أن الضغط والتوتر قد يكون لهما آثارًا إيجابية مثل زيادة الحافز والنمو الشخصي، كما يمكن أن تسبب آثاراً سلبية، إلا أن هربرت فريدنبرجر المحلل النفسي الأمريكي يعتبر أول من أدخل مصطلح إلى حيز الاستخدام الأكاديمي وذلك عام ١٩٧٤م عندما كتب (Burnout) الاحتراق النفسي دراسة أعدها لدورية متخصصة، وناقش فيها تجاربه النفسية التي جاءت نتيجة تعاملاته، وعلاجاته مع المترددين على عيادته النفسية في منطقة نيويورك، وظهر مفهوم الاحتراق النفسي بمنصف سبعينات القرن العشرين، وأثير الموضوع في اجتماعات ومؤتمرات رجال التربية، وعلم النفس في بداية الأمر، وبدأت عملية الكتابة فيه جدياً بعد أن قام علماء النفس وعلم الاجتماع بتناوله في كتاباتهم في المجالات العلمية والمروقة، وكذلك تم طرحه في المؤتمرات العالمية، وتناولته مختلف وسائل الإعلام (الظفري والقريوتي، ٢٠١٠، ص.١٨٢).

وقد ظهرت الكتابات الأولى في الاحتراق النفسي في الولايات المتحدة بواسطة العالم فريد نبرجر (١٩٧٥) وكريستينا ماسلاش (١٩٧٦)، وقد قدم فريدنبرجر تفسيراً مباشراً للعملية التي من خلالها أخبر هو وآخرون حالة من النضوب الانفعالي ونقصاً في الدافعية والالتزام، وأطلق عليها مصطلح الاحتراق كما قامت ماسلاش بإجراء مقابلات شخصية مع عدد كبير من العاملين بها ولاحظت أن استراتيجيات المواجهة لها دلالات هامة فيما يتعلق بالهوية الوظيفية للأشخاص وسلوكهم المهني (Maslach, et al., 2019, p.399).

وفي عام ١٩٧٦م حولت كرسيتين ماسلاش أستاذة علم النفس بجامعة بيركلي الأمريكية إلى مصطلح "الاحتراق"، ونقلت رؤيتها للإجهاد العاطفي للمتخصصين في مجالات الصحة والخدمات الاجتماعية، ومنذ ذلك الوقت اعتبرت ماسلاش خبيرة في الاحتراق النفسي، حيث قامت بنشر العديد من الدراسات وتصميم مقاييس معروفة

للاحتراق النفسي، وضيقت هذه الأبحاث معنى ذلك المصطلح، وأصبح هناك اتفاق عام على أن الاحتراق هو شكل من أشكال الإجهاد، ويشتمل على مشاعر وردود فعل سلبية تجاه الآخرين، ويتضمن شعور الفرد السلبي تجاه ذاته واتجاه إنجازته، ولعل الأسباب الرئيسة للاحتراق النفسي لا تقع داخل الشخص نفسه، بل تقع في بيئة العمل المعززة للاحتراق (يوسف، ٢٠٠٧، ص. ٣٨).

ويعد المؤتمر الدولي الأول للاحتراق النفسي الذي عقد بمنطقة فيلادلفيا في نوفمبر ١٩٨١ البداية الحقيقية لتطور مصطلح الاحتراق النفسي حيث شارك فيه الرواد الأوائل أمثال Freudenberger; Maslash; Pines; Paines; Chemiss (محمود، ٢٠١٥).

ومما سبق يتضح للباحثة أن مفهوم الاحتراق النفسي مرّ بعدد من المصطلحات وصولاً إلى مفهومه الحديث "الاحتراق النفسي" وذلك يعود إلى بعض التغيرات وهي: تغيرات ثقافية، واقتصادية، وانفعالية، ونفسية.

مفهوم الاحتراق النفسي:

يعرّف الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإنهاك البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية، ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة من المظاهر السلبية منها التعب والإرهاق والشعور بالعجز، وفقدان الاهتمام بالآخرين، وفقدان الاهتمام بالعمل، والسخرية من الآخرين، والكآبة، والشك في قيمة الحياة والعلاقات الاجتماعية، والسلبية في مفهوم الذات (عسكر، ٢٠٠٩، ص. ١١٢).

ويعرّف أيضاً بأنه مصطلح يستخدم في وصف عرض من الإرهاق وتعبير تظهر كاستجابة للضغوط والإجهاد في الحياة المهنية (العتيبي، ٢٠١٥، ص. ٥).

ويعرّفه (Sowmya and Panchanatham (2019, p. 53) بأنه عبارة عن الآثار الناتجة من ظروف العمل، عندما تكون الضغوط الوظيفية غير محتملة، ومصادر الرضا الوظيفي غير متاحة.

ويرى شاهين (٢٠١٩) أن الاحتراق النفسي "عملية نفسية تحدث كاستجابة لضغوط العمل المزمنة، وتتسم بالإجهاد الانفعالي والبدني، فضلاً عن الشعور باضطراب العلاقات، وضعف القدرة على الإنجاز وانخفاض قيمة العمل" (ص. ٢٦٩).

ويتضح للباحثة من التعريفات السابقة أن الاحتراق النفسي يحدث على مستوى المعلم، وهو خبرة نفسية سلبية تتضمن المشاعر والاتجاهات والدوافع والتوقعات، ويعبر عن تغيرات سلبية أو غير ملائمة في التعامل مع الآخرين، كما يتضح أن الاحتراق النفسي حالة من الوهن النفسي، والإرهاق الجسدي والانفعالي وسخط على الذات وعلى الآخرين وعلى العمل أيضاً، وفقدان الحماس له، وانخفاض في مستوى الفعالية وضعف القدرة على الأداء الوظيفي، وزيادة عدم الرضا والتشاؤمية، كما يمكن القول من خلال التعريفات السابقة أن الاحتراق النفسي هو:

- ظاهرة نفسية تصيب العاملين خاصة في المجالات النفسية والاجتماعية، بالأخص التي تقدم الرعاية والمساعدة، وتكون مصحوبة بالإجهاد النفسي، وتكوين اتجاهات سلبية نحو العمل، وقلة الإنجاز الشخصي.
- أيضا هو ظاهرة تنجم عن ضغوط العمل المتفاقمة التي تواجه العاملين في المؤسسات التي يعملون بها.
- تنعكس آثاره على المعلم العامل وعلى المؤسسة التي يعمل فيها وعلى الأفراد المستفيدين من خدمات المؤسسة.

أبعاد للاحتراق النفسي:

إن الاحتراق النفسي عبارة عن متلازمة متعددة الأبعاد، ويظهر في صورة عدة أعراض حادة من الاستنزاف الانفعالي، والشعور بالأسى Distress بصورة كبيرة، ومشاعر عدم الفاعلية Ineffectiveness، وعدم الكفاءة Inadequacy، وانخفاض الدافعية Motivation، وسلوكيات واتجاهات غير مناسبة نحو العمل (Casserley & Megginson, 2013).

كما تشير العديد من الدراسات إلى أبعاد الاحتراق النفسي كدراسة (Weisberg, 2014) حيث صنف أبعاد الاحتراق النفسي إلى:

- **الإجهاد الجسدي:** ويتمثل في الشعور بالتعب والإنهاك الجسدي، والإرهاق والضعف، والكسل.

- **الإجهاد الانفعالي:** ويتمثل في الاكتئاب، والانعراج، واليأس.

- **الإجهاد النفسي:** ويتمثل في الحزن والاستياء، والشعور بأن الآخرين ينظرون إلى أدائه على أنه عديم القيمة.

أما دراسة والتر (Walter, 2016) فاهتمت بدراسة أبعاد الاحتراق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة في اليونان، وتوصلت إلى أن أبعاد ومكونات الاحتراق النفسي تتمثل في التالي:

- **الإنهاك الانفعالي/ الوجداني:** ويشير إلى انخفاض في انفعالات ووجدان المعلم، مما يؤدي إلى عدم قدرته انفعاليا ووجدانيا على التعامل مع الآخرين، ومن العوامل المنبئة بهذا البعد التي توصلت إليها الدراسة: تأثير وظيفة معلم التربية الخاصة على حياته الشخصية، تقييم رؤساء العمل، تحمل المسؤولية المستمرة للطلاب، دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

- **فقدان الهوية الشخصية:** ويشير إلى اتجاه المعلم السلبي نحو الطلاب الذين يتم تقديم الخدمات لهم، والاستجابة الاتكالية، والاعتمادية على الآخرين، ومن العوامل المنبئة بهذا البعد التي توصلت إليها الدراسة: الافتقار إلى الموارد اللازمة، والوقت غير الكافي للطلاب، تقييم رؤساء العمل، تحمل مسؤولية الطلاب.

- **انخفاض الإنجاز الشخصي:** ويقصد به نزعة المعلم لتقويم ذاته سلبيا وخاصة من جانب عمله، والأفراد الذين يتلقون خدمات، ويصاحب ذلك إحساس عام بالتعاسة

والإحباط، ومن العوامل المنبئة بهذا البعد التي توصلت إليها الدراسة: عدد ساعات التدريس، مسؤولية الطلاب، احترام المجتمع، الحالة الاجتماعية.

وورد في دراسة صقر (٢٠٢٠) أن كلاً من ماسلاش وجاكسون وليتر يرون أن الاحتراق النفسي باعتباره متلازمة تتضمن ثلاثة أبعاد وهي:

- **أولاً: الإنهاك الانفعالي:** يشير إلى الشعور بالإرهاق والتعب الذي يحدث عندما تنضب موارد الفرد الانفعالية وطاقته. وعندما يصبح ذلك الشعور مزماً يشعر المعلمون بأنهم لم يعودوا قادرين على تكريس أنفسهم للطلاب كما كانوا يفعلون من قبل.

- **ثانياً: تبدل المشاعر:** حيث يصبح المعلمون لا يمتلكون مشاعر إيجابية تجاه الطلاب، ومن بين المظاهر العديدة التي تنعكس على معلم محترق نفسياً: إظهار اللامبالاة، والاتجاهات السلبية نحو طلابه.

- **ثالثاً: الإنجاز الشخصي المنخفض في العمل:** حيث يشعر المعلمون بعدم قدرتهم على الاستمرار في مساعدة الطلاب على التعلم والنمو.

ومن خلال ما ذكر سابقاً يتضح للباحثة أن الاحتراق النفسي يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية، وأن كل بعد يتعلق بجانب معين لدى المعلم وسلوكه، فالإجهاد الانفعالي: شعور يصاب به المعلم فيجعل منه شخصاً غير قادر على القيام بنشاط معين أو إنجاز الأعمال وانخفاض الحيوية لديه نتيجة استنزاف طاقته الجسمية والانفعالية والنفسية، ويترتب عليها الشعور بالتعب والإرهاق العقلي والجسمي والانفعالي؛ أما تبدل المشاعر: فيكون بسبب التراكمات الناتجة من البعد الأول بحيث يكون المعلم غير مبالٍ لما يقوم به وما يُطلب منه؛ أما نقص الشعور بالإنجاز: فيكون المعلم ذا اتجاه سلبي نحو نفسه، ونحو الأفراد الآخرين المحيطين به. وتختلف درجة كل بعد من معلم إلى آخر حسب درجة الاحتراق النفسي الذي يعاني منه.

وقد تبنت الدراسة الحالية -للكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي صعوبات التعلم- من الأبعاد الثلاثة الإجهاد الانفعالي، ويكون في صورة شعور المعلم بالتعب والإنهاك النفسي بسبب زيادة متطلبات العمل وعدم قدرته على الإنجاز، وتبدل المشاعر، ويكون في صورة المشاعر السلبية لدى الفرد اتجاه نفسه واتجاه الطلاب، وانخفاض مستوى الإنجاز، ويكون في صورة إحساس المعلم بعدم قدرته على النجاح في العمل والتي تنشأ نتيجة التعرض المستمر للضغط.

مسببات الاحتراق النفسي:

تختلف الأسباب التي تؤدي إلى الاحتراق النفسي من فرد إلى آخر من حيث وقعها النفسي عليه، ويعود سبب الاختلاف إلى التباين في قدرة التحمل النفسي من فرد إلى آخر، وطريقة تعامل الفرد مع مسببات الاحتراق النفسي، وكذلك بسبب

الفروق الفردية والخبرات السابقة والقدرات والاستعدادات، وطبيعة الشخصية، ومفهوم الذات، والدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من البيئة المحيطة به (Newstrom, 2017, p. 241).

ويرى عطير (٢٠١٩) أن أهم مسببات الاحتراق النفسي هي:

- مسببات تتعلق بالفرد نفسه: مثل: توقعات الفرد والمهنة، تحميل الفرد نفسه مسؤوليات تفوق قدراته، المشاكل الذاتية للفرد (فالبيئة الخاصة بالفرد قد تكون السبب المباشر في خلق التوتر لديه)، مركز التحكم في الأحداث (داخلي- خارجي)، وهذا يعني ماهية اعتقاد الفرد في أسباب وعوامل ما يحدث، وهل له القدرة على التحكم بالأمر، أم أن ذلك خارج عن إرادته وقدرته ويتحدد بالمصادفة والحظ.
- مسببات متعلقة بالعلاقة مع الآخرين: مثل: العلاقة مع الرئيس والزملاء والمجتمع المحلي والطلاب.

- مسببات تتعلق بالناحي المادية: تدني الرواتب، عدم اعتماد الحوافز المادية.
- مسببات تتعلق بظروف العمل مثل: العبء الوظيفي الزائد عن طاقة الفرد، غموض الدور، صراع الدور والتعارض والتنافس بين متطلباته كالتناقض بين قيم العمل وقيم الفرد ومبادئه.

- ظروف ومناخ العمل: وتشتمل مجالين هما ظروف العمل، ومناخ العمل، ويقصد بظروف العمل الظروف الطبيعية والمادية المحيطة بالفرد في مكان عمله كالتهوية والإضاءة أي الظروف الفيزيائية. أما مناخ العمل فقد شمل بتعارض المبادئ والقوانين وشعارات المؤسسة مع ما يحمله الفرد من مبادئ وما يتبناه من فلسفة خاصة به، وكذلك عدم فاعلية الحماية القانونية التي تحمي الموظف من المخالفات التي يرتكبها صاحب العمل (ص.٩٢).

ويؤكد بنهان (٢٠٠٨) على أن معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يكونون أكثر عرضة للاحتراق النفسي، ويرجع ذلك إلى زيادة الأعباء والمسؤوليات الوظيفية مثل: تشخيص الحالات أو مراجعة التقارير والأعمال اليومية والخطط التربوية والتعليمية المصممة لكل طالب على حدة، بالإضافة إلى غياب المساندة الاجتماعية سواء من رفاق العمل أو من مديري المدارس مما يؤدي إلى زيادة الاحتراق النفسي الذي يعانون منه فيؤثر على إنتاجيتهم، وقد يدفع بعضهم إلى ترك المهنة نهائياً (ص.٢٤٥).

ويتضح للباحثة من خلال ما ذكر سابقاً أن مسببات الاحتراق النفسي لدى معلمي صعوبات التعلم غالباً ما تظهر على المعلمين العاديين في مجال العمل، إلا أنهم أكثر عرضة لمجموعة من الضغوط وأعباء العمل، وبالإضافة إلى التقدم البطيء في تعلم الطلبة، والمشكلات الإضافية التي تفرضها عليهم طبيعة الأفراد الذين يتعاملون معهم، حيث يُعد كل فرد حالة خاصة تتطلب نمطاً من التعامل، مما يجعله

غير قادر على مسايرة التطورات والتعامل مع التحديات، الأمر الذي قد يصيبه بالإحباط، وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح، والاستسلام إلى عدم قدرته على تحقيق الأهداف التربوية، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لديهم.

أعراض الاحتراق النفسي:

تتنوع أعراض الاحتراق النفسي فمنها أعراض بدنية وأخرى نفسية واجتماعية، ويتفق كل من (أمين، ٢٠١٩؛ Knodalker, 2020) على أن أعراض الاحتراق النفسي هي:

- **أعراض مرضية جسدية:** وتتمثل هذه الأعراض في ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو السكري أو أمراض المعدة والجهاز الهضمي، وكذلك القولون، وجفاف الفم، وزيادة العرق أو الصداع أو أمراض النوم.

- **الأعراض النفسية:** وتتمثل في الشعور بالإرهاق، أو المزاج الكئيب أو المعاناة، أو الاكتئاب أو القلق والتوتر أو العصبية الزائدة، والخوف المفرط، أو احتقار الذات أو اللامبالاة أو انخفاض مستوى الانتباه والتركيز، أو النكوص، أو شرود الذهن والهروب من أداء العمل.

- **الأعراض السلوكية المرضية:** وتتمثل في الميل إلى افتعال المشاكل، أو إدمان المخدرات والكحول، أو الميل إلى التعرض إلى حوادث العمل أو الإفراط في التدخين أو الأكل، بالإضافة إلى السلوكيات العدوانية تجاه نفس الموظف أو زملائه أو تكسير وتخريب الأشياء المادية داخل العمل أو خارجه.

كما توجد مجموعة من الأعراض التي تشير إلى الاحتراق النفسي لدى المعلم وهي الشعور بالإرهاك الجسدي والنفسي المؤدي إلى فقدان الطاقة النفسية، وضعف الحيوية والنشاط، وفقدان الشعور بتقدير الذات، والاتجاه السلبي نحو العمل، وفقدان الدافعية، والنظرة السلبية للذات، والإحساس باليأس، والعجز والفشل (الفرح، ٢٠١١، ص. ٢٥٦)، وعدم اهتمام المعلم بنفسه، والميل نحو الأعمال الكتابية بدلاً من التفاعل مع الطلبة وأولياء أمورهم، مما يستدعي أن يصبح المعلم متشائماً وضعيفاً في قدرته على الاحتمال (القريوتي والخطيب، ٢٠١٦، ص. ١٣٢).

مراحل الاحتراق النفسي:

الاحتراق النفسي لا يحدث فجأة بل يمر بعدد من المراحل حتى يصل فيها الفرد إلى مرحلة الاحتراق النفسي، وقد قسم علماء النفس الاحتراق النفسي إلى ثلاث مراحل أساسية: ففي المرحلة الأولى يتعرض الفرد للضغط نتيجة عدم التوازن بين متطلبات العمل ومقدرته على تنفيذه، وفي المرحلة الثانية يحدث رد فعل انفعالي لذلك الضغط أو حالة عدم التوازن على شكل شعور بالقلق، والتعب، والاكتئاب، والإجهاد، أما المرحلة الثالثة فتتم فيها مجموعة من التغيرات السلوكية لدى الشخص مثل الميل لمعاملة أفراد مجموعته بطريقة آلية، والانشغال عنهم بالاهتمام بموضوعات أخرى شخصية، كما يتراجع عنده الالتزام بالمسؤولية الوظيفية (السليخي، ٢٠١٣).

فالاحتراق النفسي ظاهرة لا تحدث فجأة، ولكنها تحدث بالتتابع وعلى مراحل نوضحها فيما يلي (خطاب ٢٠١٦؛ عطير، ٢٠١٩):

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة يشعر فيها الفرد بوجود ضغط نتيجة عدم التوازن بين متطلبات العمل وقدراته وتعرف بمرحلة الاستثارة الناتجة عن الضغوط، وتتميز هذه المرحلة بالأعراض التالية: سرعة الانفعال، القلق الدائم، ارتفاع ضغط الدم، النسيان، صعوبة في التركيز، زيادة نبضات القلب، الصداع.

- **المرحلة الثانية:** وتعرف بمرحلة التوفير والحفاظ على الطاقة، وتتمثل في استجابات سلوكية كالتأخر عن العمل، تأجيل الأمور، التأخر في إنجاز المهام، زيادة استهلاك المنبهات، اللامبالاة، الانسحاب الاجتماعي، الشعور بالتعب في الصباح.

- **المرحلة الثالثة:** وتسمى بمرحلة الاستنزاف أو الإنهاك والتي ترتبط بمشكلات نفسية وبدنية مثل: الاكتئاب المتواصل، اضطراب مستمر في المعدة، تعب جسدي مزمن، إجهاد ذهني مستمر، صداع دائم، رغبة في الانسحاب النهائي من المجتمع وهجر الأصدقاء وحتى في بعض الأحيان هجر العائلة، ويشار إلى أنه ليس من الضروري أن نجد جميع الأعراض للحكم بوجود حالة الاحتراق النفسي في كل هذه المراحل، بل يكفي أن يظهر عنصران أو عرضان في كل مرحلة كمؤشر على أن الفرد يمر بمرحلة معينة من مراحل الاحتراق النفسي.

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم المحترقين نفسياً، لم يصلوا إلى هذه المرحلة من الاحتراق النفسي بشكل مفاجئ؛ إنما بعد المرور بالعديد من المراحل التي نجم عنها ظهور المشكلات النفسية والفسولوجية التي سببت الاحتراق النفسي.

تأثير الاحتراق النفسي:

يعتبر الاحتراق حالة من الإجهاد العاطفي والعقلي والجسدي الناجم عن الإجهاد المفرط طويل الأمد. تحدث هذه الحالة عندما يشعر الفرد بالإرهاق والتوتر وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات المستمرة، وتحت الضغط المستمر، يبدأ أولاً في تفقد الاهتمام أو الدافع للعب دور معين (السلي، ٢٠١٣)

ويمتد الأثر السلبي للإرهاق أيضاً إلى الحياة الشخصية للفرد، مما يؤثر سلباً على صحته العقلية وعلاقته بالأصدقاء والعائلة. يمكن أن يسبب الإرهاق أيضاً مشاكل صحية مختلفة، بما في ذلك الأرق، والأمراض الجسدية (بما في ذلك انخفاض وظيفة المناعة)، ومشاكل الشهية، والأرق، وارتفاع ضغط الدم أو زيادة معدل ضربات القلب، والاكتئاب، وحتى تعاطي المخدرات والكحول (Mateen & Dorji, 2009).

ومن الواضح أن عواقب الاحتراق النفسي قد تكون خطيرة، وقد تنخفض الإنتاجية بشكل كبير، ولن تؤثر هذه الآثار على حياة الفرد المهنية فحسب، بل سيكون لها أيضاً تأثير سلبي على الفريق والمنظمة، نظرًا لأنه يؤثر على إبداع الشخص، فقد

يكون أقل احتمالاً لاستكشاف الفرص (لأنه لا يريد العمل على هذه الفرص) (Borritz, 2006).

بالإضافة إلى ذلك، لا تنعكس هذه الآثار في الحياة المهنية للفرد فحسب، بل تؤثر أيضاً بشكل سلبي على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الحياة الأسرية والاجتماعية. يمكن أن يتسبب الاحتراق أيضاً في حدوث تغيرات طويلة الأمد في جسم الفرد، مما يجعله عرضة للإصابة بالأمراض التالية: نزلات البرد والإنفلونزا (Maslach, 2001).

ومما سبق تلخص الباحثة أهم آثار الاحتراق النفسي على المعلم فيما يلي: الاحتراق النفسي يؤثر بوضوح على الروح المعنوية والوضع النفسي المهني للمعلم، ويعمل على تقليل الإحساس بالمسؤولية، واستنفاد الطاقة النفسية، والتخلي عن المثاليات وزيادة السلبية في الشخص، ولوم الآخرين في حالة الفشل، ونقص الفعالية في الأداء، وكثرة التغيب عن العمل وعدم الاستقرار الوظيفي، وعلاقة المعلم مع الطلبة تمتاز بالبعد النفسي.

خصائص الأفراد والمعلمين المحترقين نفسياً:

إن المحترق نفسياً هو - قبل أي شيء - شخص ضعيف وغير حازم في تعامله مع الآخرين، ويتسم بالقلق والخوف من الانخراط في علاقات مع الآخرين، ويعاني من صعوبات في وضع حدود للعلاقات الإنسانية، وهذا الشخص غالباً ما يكون غير قادر على التحكم والسيطرة على الموقف ومن ثم يخضع بصورة سلبية إلى مطالب هذا الموقف فضلاً عن فرض سيطرته والتفاعل معه، كما أنه من السهل على هذا الشخص أن يصبح محملاً بالمشاكل النفسية، ومن ثم فإنه يصبح أكثر عرضة للاستنزاف الوجداني، والشخص المعرض للإصابة بالاحتراق النفسي هو شخص غير صبور، وغير متسامح وسرعان ما يغضب وشديد التعرض للإحباط من جراء أي عقبات تقف أمامه وتحول دون تقدمه، كما يجد صعوبة في التحكم في أي مواقف عدائية (Dhaniram, 2013, p.13).

استراتيجيات مواجهة الاحتراق النفسي لدى المعلمين:

إن حالة الاحتراق النفسي ليست بالدائمة وبالإمكان تفاديها والوقاية منها، ويُفضل أن تُتخذ الاستراتيجيات الإيجابية الناجحة التي من شأنها ليس مجرد جلب الراحة فحسب، بل تغيير الموقف أيضاً، فإن بعض المعلمين يطورون استراتيجيات تأقلم سلبية وغير ناجحة يمكن أن تخفف من عبء التوتر على المعلم في الوقت الحالي، ولكنها لا تغير عامل الضغط على الإطلاق والذي يظل مستمراً في إنتاج التوتر (Smetackova, 2017). ولذلك فإنه بالإمكان تقادي الاحتراق النفسي، بواسطة بعض الأساليب الإيجابية ومنها:

- الوسائل الفردية: يقصد بها الأساليب الشخصية التي يمكن للفرد أن يتبعها للتخفيف من حدة الاحتراق النفسي ومن أهمها الكشف الطبي والراحة والانغماس

والمساندة الاجتماعية والعلاج الروحي وفرص العمل البديلة، وهناك وسائل أخرى من أهمها تغيير فلسفة الحياة وإعادة تقويم أسلوب الحياة والتأييد الاجتماعي من الزملاء والتمارين الرياضية (شاهين، ٢٠١٩، ص. ١٧٣).

- **الوسائل التنظيمية:** تتعلق الوسائل التنظيمية لمواجهة مسببات الاحتراق النفسي بدور الإدارة في مساعدة المعلمين بها على التخلص من الاحتراق والوقاية منه، وهناك بعض الوسائل من أهمها تحسين العلاقة بين كافة المعلمين، وحسن استغلال تقويم الأداء، وتوضيح معايير الترقية، وتغيير نظام الأجور والحوافز، وتحليل الأدوار، وإعادة تصميم الوظيفة، والاهتمام بالإثراء الوظيفي، والتقدم المهني والمشاركة في اتخاذ القرارات وتطوير برامج الاختيار والتعيين، واستخدام نظم تدريب متطورة والتشجيع على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وإيجاد برامج لمساعدة المعلمين (خطاب، ٢٠١٦).

المحور الثاني: معلمو صعوبات التعلم Teachers of Learning Disability: مفهوم صعوبات التعلم:

ظهر مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities) في بداية الستينات على يد العالم كريك (Kirk)، وعرفه بأنه: "عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات: النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو الحساب؛ نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ، أو اضطراب انفعالي أو سلوكي، ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية" (البطائنة وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٣٠).

كما عرفت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية" (ص. ١٢).

خصائص وسمات معلم صعوبات التعلم:

تتطلب مهنة التعليم أن يتسم المعلم بسمات معينة، وذلك لأنه يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطباع داخل حجرة الصف، والمطلوب من المعلم إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية، وهذا الأمر يتطلب من المعلم أن يتمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا العمل، ولهذه الصفات سلسلة متصلة من الحلقات نذكر منها:

- **سمات جسمية:** حيث إن المعلم شخص يُنتظر منه أن يقوم بعمله على أكمل وجه لأن عمله لا يسمح بأدنى نسبة خطأ، ولتحقيق ذلك يجب تتوفر فيه صفات شخصية تتسم بالسلامة والكمال إلى حد ما، فيشترط في المعلم أن يكون سليمًا بدنيًا يتمتع

بسلامة الحواس ويتمتع بالصحة والقوة التي تساعده على تحمل مشاق مهنته، كما يجب أن يكون مهتمًا بهندامه مواظبًا على النظافة والظهور بمظهر حسن، لأنه محط أنظار تلاميذه وقوة لهم.

● **سمات معرفية:** أن يكون المعلم حائزاً على عدة معارف وقدرات عقلية ومعرفية حتى يُحسن إدارة صفه بإحكام وإحداث عملية التعلم، والتحكم في زمام أموره سواء كانت علمية أم تربوية بطريقة مناسبة وفي المواقف المختلفة.

● **سمات انفعالية:** من أهم الصفات والخصائص الانفعالية التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم: الاتزان في سلوكه وتفكيره وكلامه الذي يبعده عن التهور والحماس في عمله، مما يدفع التلاميذ نحو محبة المعلم والتفاعل الصفي فيما بينهم، كما يجب أن يتحلى بحسن تقدير الأمور والانضباط في السلوك وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار مع احترام حقوق التلاميذ والنظام واستخدام اللين والمرونة في أحكامه.

● **سمات أخلاقية واجتماعية:** المعلم الناجح هو الذي ينبغي أن تتوفر فيه القدرة على الضبط الذاتي، والتحلي بالصدق والأمانة، واحترام قوانين العمل، والالتزام بالمبادئ والقيم مع إقامة علاقات جيدة مع التلاميذ والمعلمين والإدارة وأولياء الأمور (الزغول، ٢٠١٧، ص. ٢٩-٣٠).

دور معلم صعوبات التعلم:

ينبغي على معلم صعوبات التعلم أن يتعامل مع هذه الفئة من الطلبة على أساس من الفهم التام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم، وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة (سليمان، ٢٠١٨، ص. ٢٦).

ويمكن تحديد دور معلم غرف المصادر في عدة أدوار رئيسة تتمثل في: التقييم لأغراض التصنيف والإحالة، والتخطيط للبرامج التربوية التي تتناسب مع قدرات ومشكلات وحاجات الطلبة، ثم عملية التدريس التي تشكل النسبة الكبرى من وقت معلم غرف المصادر، ويركز فيها على المهارات الأساسية للطلبة وتقديم المساعدات الأكاديمية في المراحل اللاحقة (البطينة والشهري، ٢٠١٧، ص. ١٨).

ويبرز دور المعلم في مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم من خلال منحهم أدوات التعلم والمواد البديلة حتى يتمكنوا من التمتع بتجاربه وخبراتهم التعليمية بأنفسهم، والشعور بالراحة مع نظرائهم في الصفوف الدراسية، حيث يحتاج الطلبة ذوو صعوبات التعلم إلى توفير الفرص للتعرف على زملائهم ونظرائهم في الصف، ومشاركتهم الأنشطة والمهام، ويأتي هنا دور المعلم وذلك من خلال تصميم التجارب المناسبة للمساعدة في بناء العلاقات بين جميع الطلبة في الصف، التي تساعد على التواصل والتفاعل معاً، ومنح الطلبة ذوي صعوبات التعلم فرصة الانخراط مع زملائهم في مختلف الأنشطة (Cavanaugh, 2018,)

طبيعة عمل معلم ذوي صعوبات التعلم والاحترق النفسي:

تعد صعوبة التعلم عملية متعددة العوامل، ومتفاعلة الأسباب، الأمر الذي لا يمكن إغفاله عند تشخيص هذه الصعوبات لدى التلاميذ، ومن ثم فإن من المهم أن يكون مدرس هذه المرحلة التعليمية على قدر كبير من القدرة على تشخيص أعراض الصعوبات في التعلم، بالإضافة إلى تدريبه على الاستخدام الأمثل لوسائل العلاج المناسبة والفعالة لتلك الصعوبات، وفي هذا الصدد فإن العديد من الجامعات بدأت في تدريب معلمين للتعامل مع فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما أنشأت العديد من المراكز العلمية المتخصصة في تشخيص صعوبات التعلم، كما تم إنشاء مدارس متخصصة لهؤلاء المتعلمين (يوسف، ٢٠١٥، ص.٨٧).

ومما لا شك فيه أن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتعرضون لخبرات ومواقف سلبية متنوعة ترتبط بعملية التدريس، وتنعكس على اتجاهاتهم، وعواطفهم نحو الطلبة والعمل، وتؤثر في قدراتهم على الإنجاز، بالإضافة إلى ما يواجهون من مشكلات إضافية تفرضها عليهم طبيعة الأفراد الذين يتعاملون معهم، مع وجود زيادة في الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، بالإضافة إلى غياب المساندة الاجتماعية سواء من رفاق العمل أم من مديري المدارس مما يؤدي إلى زيادة الاحتراق النفسي الذي يعانون منه فيؤثر على إنتاجيتهم، وقد يدفع بعضهم إلى ترك المهنة نهائياً.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة:

دراسة خليل وآخرين (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٣) فرداً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة "مستوى الاحتراق النفسي" التي تضمنت (٣٠) فقرة، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد متوسط، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية يمكن أن تعزى للجنس، أو للعمر، أو للمؤهل الأكاديمي.

دراسة إبراهيم وآخرين (٢٠٢١): هدفت إلى معرفة مدى انتشار الاحتراق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمي التربية الخاصة، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً من معلمي التربية الخاصة ممن يعانون من الاحتراق النفسي، وتم الاستعانة بمقياس الاحتراق النفسي للمعلمين إعداد عادل عبد الله، وأسفرت نتائج الدراسة عن انتشار الاحتراق النفسي بين فئة معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة، وأن نوع الإعاقة ليس له تأثير على مدى

انتشاره؛ حيث كانت النسب لجميع الفئات متقاربة.

دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي صعوبات التعلم:

دراسة الشمري (٢٠١٨): هدفت إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مهنة التدريس للطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي المكون من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: الجهد الانفعالي، وتبؤد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في الإجهاد الانفعالي كان بدرجة متوسطة، و"تبؤد المشاعر" جاء بمستوى متدنٍ، وجاء "نقص الشعور" بمستوى متوسط كذلك، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات تعود إلى اختلاف الجنس، وكشفت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الخبرة في الأبعاد الثلاثة: الجهد الانفعالي، تبؤد المشاعر، والنقص بالإنجاز.

دراسة الشهران (٢٠٢١): هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي وتقدير الذات والدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) معلماً ومعلمة لذوي صعوبات التعلم بمدرسة الفحييل النموذجية في الكويت، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات استخدم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين العمل في مجال تدريس صعوبات التعلم وبين كثرة التعرض للاحتراق النفسي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسة الحالية من أوائل الدراسات المحلية، التي تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على مضمون تلك الدراسات السابقة التي

تناولت ظاهرة الاحتراق النفسي، في عدة جوانب وهي:

- الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة في بناء مقياس الاحتراق النفسي؛ بما يتناسب مع عينة الدراسة الحالية.
 - الاستفادة في تنظيم الرسالة وترتيبها.
 - الاستفادة في إثراء الإطار النظري.
 - الاستفادة في طريقة اختيار عينة الدراسة الحالية.
 - الاستفادة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
- منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، للتعرف على واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمنطقة عسير، خلال العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، البالغ عددهم (٨٧)، بواقع (٦٧) معلماً و(٢٠) معلمة، حسب إحصائيات قسم التخطيط والإشراف التربوي في إدارة التعليم بمنطقة عسير.

عينة الدراسة:

بلغ عددهم (٦٧) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير، وتم استبعاد خمس استمارات؛ لعدم استجابة المفحوصين، وعليه فإن العينة النهائية للدراسة تكونت من (٦٢) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير، والجداول التالية توضح إجمالي عدد المشاركين في عينة الدراسة الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية وفقاً لخصائص العينة.

- الجنس:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	٤٧	٧٥,٨١%
	إناث	١٥	٢٤,١٩%
	المجموع	٦٢	١٠٠%

يوضح الجدول (١) أن نسبة الذكور بلغت (٧٥,٨١%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٤,١٩%)، وتشير نتائج تحليل العينة إلى تنوع الجنس لأفراد العينة، وأن غالبية أفراد العينة من الذكور.

- المؤهل العلمي:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي، (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٠	٨٠,٦٥%
	ماجستير	١٢	١٩,٣٥%
	المجموع	٦٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٢) أن (٨٠,٦٥%) من أفراد العينة حصلوا على مؤهل علمي بكالوريوس- وأن (١٩,٣٥%) من أفراد العينة حصلوا على مؤهل علمي ماجستير، وهذا يشير إلى أن غالبية العينة هم من فئة الحاصلين على درجة البكالوريوس.

- سنوات الخبرة:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة، (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦	٩,٦%
	من ٥-١٠ سنوات	٢١	٣٣,٩%
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٥	٥٦,٥%
	المجموع	٦٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٣) أن (٩,٦%) من أفراد العينة لديهم خبرة في مجال العمل أقل من ٥ سنوات، وأن (٣٣,٩%) من أفراد العينة لديهم خبرة في مجال العمل من ٥-١٠ سنوات، وأن (٥٦,٥%) من أفراد العينة لديهم خبرة في مجال العمل أكثر من ١٠ سنوات، وهذا يشير إلى أن غالبية العينة لديهم خبرة في مجال العمل أكثر من ١٠ سنوات.

أدوات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة، وأسئلتها وأهدافها؛ تم تحديد أداة الدراسة، والتي تتمثل في مقياس الاحتراق النفسي (إعداد الباحثة)، وفيما يأتي وصف لأداة الدراسة:

- مقياس الاحتراق النفسي (إعداد الباحثة):

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الآتية: (الإجهاد الانفعالي، تبدل الشعور، نقص الشعور بالإنجاز)، لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير.

- خطوات بناء المقياس:

١. الاطلاع على تعريفات الاحتراق النفسي في الأطر النظرية والدراسات والأبحاث السابقة التي أوضحت مكوناته.

٢. الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بقياس الاحتراق النفسي، مثل مقياس شاهين (٢٠١٩)، ومقياس ربيع (٢٠١٥)، ومقياس Maslach (1996).

٣. تم تحديد أبعاد مقياس الاحتراق النفسي، وانطوى تحت كل بُعد من هذه الأبعاد عدد من العبارات، تتطلب استجابات معينة من أفراد العينة، وهذه العبارات تعد بمثابة مثيرات يستجيب لها المفحوصون، تم جمعها في مقياس واحد بلغ عدد عباراته في صورته الأولية (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: (الإجهاد

الانفعالي، تبدل الشعور، نقص الشعور بالإنجاز)، وكل بُعد يتكون من (١٢) عبارة، وأمام كل عبارة خمسة بدائل (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، بناء على تدرج ليكرت الخماسي الذي يتناسب مع أعمار أفراد العينة (حيث أنه يستخدم هذا التدرج لمن هم في المرحلة الثانوية فما فوق)، ويختار أفراد العينة بديلاً واحداً فقط من بين هذه البدائل، الذي يرى أنه ينطبق عليه، وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب له.

٤. وقد تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي كما سيأتي لاحقاً.

٥. بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي أصبح المقياس في صورته النهائية- يتكون من (٣٦) عبارة تمثل أبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث اشتمل بُعد "الإجهاد الانفعالي" على (١٢) عبارة، وبُعد "تبدل الشعور" على (١٢) عبارة، وبُعد "نقص الشعور بالإنجاز" على (١٢) عبارة.

والجدول (٤) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٤) الصورة النهائية لتوزيع عبارات مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على كل بُعد من أبعاده

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات كل بُعد	المجموع
١	الإجهاد الانفعالي	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤	١٢
٢	تبدل الشعور	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥	١٢
٣	نقص الشعور بالإنجاز	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦	١٢
٣٦	إجمالي العبارات		

٦. تم حساب طريقة تصحيح المقياس بإعطاء خمس درجات للإجابة بـ (درجة مرتفعة جداً)، وأربع درجات للإجابة بـ (درجة مرتفعة)، وثلاث درجات للإجابة بـ (درجة متوسطة)، ودرجتين للإجابة بـ (درجة منخفضة)، ودرجة واحدة للإجابة بـ (درجة منخفضة جداً). ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس = $36 \times 5 = 180$ درجة، وأدنى درجة للمقياس = $36 \times 1 = 36$ درجة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي:
أولاً: الصدق

(١) صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية من خلال:
١- اختبار مان- ويتني Mann-Whitney U؛ لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لاستجابات العينة

الاستطلاعية، حيث قامت الباحثة بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً، ثم قارنت بين (27%) من الحاصلين على أعلى الدرجات، و(27%) من الحاصلين على أقل الدرجات باستخدام اختبار مان ويتني، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (5) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل II	قيمة z	قيمة الدلالة
الإجهاد الانفعالي	المرتفعون	5	8,00	40,00	0,000	-2,627	0,000
	المنخفضون	5	3,00	15,00			
تبدل الشعور	المرتفعون	5	8,00	40,00	0,000	-2,643	0,000
	المنخفضون	5	3,00	15,00			
نقص الشعور بالإنجاز	المرتفعون	5	8,00	40,00	0,000	-2,703	0,000
	المنخفضون	5	3,00	15,00			
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعون	5	8,00	40,00	0,000	-2,635	0,000
	المنخفضون	5	3,00	15,00			

يتضح من الجدول السابق (5) أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بالنسبة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له، حيث بلغت على الترتيب (-2,627)، (-2,643)، (-2,703)، (-2,635)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، لصالح المرتفعين، وهو ما يدل على أن مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير له قدرة تمييزية بين المنخفضين والمرتفعين، مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس.

2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية ولأبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

م	الأبعاد والدرجة الكلية	المرتفعون		المنخفضون	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الإجهاد الانفعالي	3,7840	0,51670	1,2320	0,10123
2	تبدل الشعور	3,2840	0,64879	1,0500	0,07050
3	نقص الشعور بالإنجاز	3,6000	0,41012	1,0160	0,03078

٠,٠٦٦٨٦	١,١٠٢٠	٠,٤٨٦٢٤	٣,٥٥٦٠	الدرجة الكلية للمقياس
---------	--------	---------	--------	-----------------------

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في جميع أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير والدرجة الكلية أعلى من المتوسط الحسابي للمخفضين فيها، مما يشير إلى وجود فروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي بجميع أبعاده لصالح المرتفعين، وهذا يعد مؤشراً على الصدق التمييزي للمقياس.

٢) الصدق الذاتي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية والمكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبناءً على نتائج ذلك تم حساب الصدق الذاتي لها عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ص. ٤٠٢). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٧) نتائج الصدق الذاتي لمقياس الاحتراق النفسي (ن=٢٠) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

م	الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
١	الإجهاد الانفعالي	٠,٩٢٧	٠,٩٦٢
٢	تبلد الشعور	٠,٩٠٧	٠,٩٥٢
٣	نقص الشعور بالإنجاز	٠,٩٢٨	٠,٩٦٣
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٦٧	٠,٩٨٣

يتضح من الجدول (٧) أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات تراوحت ما بين (٠,٩٨٣-٠,٩٥٢) وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح، وهو ما يؤكد على صدق مقياس الاحتراق النفسي.

ثانياً: الثبات

لقياس مدى ثبات مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (٢٠) معلماً ومعلمة، والجدول الآتي (٨) يوضح معاملات الثبات لكل بُعد والدرجة الكلية.

جدول (٨) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي (ن=٢٠) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

م	أبعاد الاحتراق النفسي	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	الإجهاد الانفعالي	١٢	٠,٩٢٧
٢	تبلد الشعور	١٢	٠,٩٠٧
٣	نقص الشعور بالإنجاز	١٢	٠,٩٢٨
	إجمالي عدد العبارات	٣٦	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الثبات العام لأبعاد المقياس مرتفع، حيث بلغ (٠,٩٦٧) لإجمالي فقرات المقياس، فيما يتراوح ثبات المحاور ما بين (٠,٩٠٧) كحد أدنى وبين (٠,٩٢٨) كحد أعلى، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نصّ على الآتي: "ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير"؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالآتي:

(١) تم تحديد مستوى التوافر بالنسبة لمقياس الاحتراق النفسي، من خلال (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على التوافر على الفقرة من حيث كونها (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) . حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات، وتساوي (٥)، ويوضح الجدول الآتي مستوى الحكم على متوسط استجابات عينة الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير على مقياس الاحتراق النفسي من وجهة نظرهم، وأيضاً حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع المحاور المكونة للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير على مجموع محاور المقياس والدرجة الكلية، (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

م	محاور المقياس	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	الإجهاد الانفعالي	١	٢,٥٦٩	٠,٨٩٤	منخفض
٢	تبدل الشعور	٣	١,٨٦٦	٠,٦٩٠	منخفض
٣	نقص الشعور بالإنجاز	٢	٢,٠٥٦	٠,٨١٠	منخفض
	المتوسط العام لمقياس الاحتراق النفسي		٢,١٦٤	٠,٧٤٧	منخفض

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن درجة استجابات أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير على مجموع محاور المقياس بشكل إجمالي، هي استجابات بتقدير (منخفض) بمتوسط حسابي عام (٢,١٦٤)، وانحراف معياري (٠,٧٤٧)، وبالنظر إلى المحاور الثلاثة نلاحظ أن المحور الأول: "الإجهاد الانفعالي" جاء في الترتيب الأول من حيث تقدير التوافر بمستوى (منخفض) بمتوسط حسابي (٢,٥٦٩)، ويليه في الترتيب الثاني المحور الثالث: "نقص الشعور بالإنجاز" بمستوى توافر (منخفض) بمتوسط حسابي (٢,٠٥٦)، ثم في الترتيب الثالث المحور الثاني: "تبدل الشعور" بمستوى توافر (منخفض) بمتوسط حسابي (١,٨٦٦)، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير جاء بدرجة منخفضة.

وفيما يلي عرض لمستوى استجابات عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير على كل محور من محاور مقياس الاحتراق النفسي كل على حدة، وبشيء من التفصيل.

أولاً: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول الخاص بـ "الإجهاد الانفعالي" حسب المتوسطات المرجحة:

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار أن العبارات الخاصة بدرجة مستوى الإجهاد الانفعالي وقعت في نطاق التوافر بدرجة (منخفضة)، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة للبعد ما بين (١,٧٠٩) و(٣,٣٣٢)، وبلغ متوسط استجابة العينة على المحور ككل (٢,٥٦٩)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) ترتيب العبارات الخاصة بالمحور الأول "الإجهاد الانفعالي" من محاور المقياس حسب المتوسط المرجح (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	العبارة	مستوى الإجهاد الانفعالي لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم					التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
١	أشعر بأن عملي يستنزف مشاعري وانفعالاتي أثناء تدريسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	١٢	١٥	٢٢	٧	٦	متوسطة	١,١٩	٣,٢٢٢
		١٩,٤	٢٤,٢	٣٥,٥	١١,٣	٩,٧			
٤	أشعر بالإجهاد أثناء اليوم الدراسي نتيجة تعاملي مع طابقتي ذوي صعوبات التعلم.	١١	١٦	١٩	٩	٧	متوسطة	١,٢٣	٣,٢٤١
		١٧,٧	٢٥,٨	٣٥,٦	١٤,٥	١١,٣			
٧	أشعر بأن طاقتي مستنفذة مع نهاية دوام اليوم الدراسي.	٧	١٦	٢٢	١٠	٧	متوسطة	١,١٥	٣,٠٩٦
		١١,٣	٢٥,٨	٣٥,٥	١٦,١	١١,٣			
١٠	إن التعامل مع الآخرين طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد.	٢	١٠	١٩	١٧	١٤	منخفضة	١,١١	٢,٥٠٠
		٣,٢	١٦,١	٣٥,٦	٢٧,٤	٢٢,٦			
١٣	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي السلبية اتجاه طابقتي في المدرسة.	---	١	١٤	١٣	٣٤	منخفضة جدا	٠,٨٧٥	١,٧٠٩
		---	١,٦	٢٢,٦	٢١,٠	٥٤,٨			
١٦	أشعر بالإرهاق المستمر عندما أمتيقظ وأعرف أن علي مواجهة يوم جديد.	٢	٧	١٥	١٣	٢٥	منخفضة	١,١٧	٢,١٦١
		٣,٢	١١,٣	٢٤,٢	٢١,٠	٤٠,٣			
١٩	أشعر بأن الدعم الذي أقدمه لطلابتي يمثل عبئا كبيرا علي.	٢	٥	٢٠	١٥	٢٠	منخفضة	١,١٠	٢,٢٥٨
		٣,٢	٨,١	٣٢,٣	٢٤,٢	٣٢,٣			
٢٢	أشعر بأن طاقتي في انخفاض بسبب متطلبات المدرسة ومسؤولياتها.	٧	٩	١٤	١٦	١٦	منخفضة	١,٣٢	٢,٥٩٦
		١١,٣	١٤,٥	٢٢,٦	٢٥,٨	٢٥,٨			
٢٥	أشعر بالإحباط بسبب بطء تقدم طابقتي من ذوي صعوبات التعلم.	٧	١٥	١٣	١٣	١٤	متوسطة	١,٣٤	٢,٨٠٦
		١١,٣	٢٤,٢	٢١,٠	٢١,٠	٢٢,٦			
٢٨	إن التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم يسبب لي الإجهاد والتعب.	٣	١٥	١٢	١٨	١٤	منخفضة	١,٢٢	٢,٥٩٦
		٤,٨	٢٤,٢	١٩,٤	٢٩,٠	٢٢,٦			
٣١	أشعر بالضغط النفسي لتعاملي مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في عملي.	---	٨	١٤	١٣	٢٤	منخفضة	١,٢٣	٢,٢٤١
		---	١٢,٩	٢٢,٦	٢١,٠	٣٨,٧			
٣٤	تظهر لدي أعراض وعلامات الشبخوخة نتيجة ممارستي لهذه المهنة.	٦	٨	١٠	١٣	٢٥	منخفضة	١,٣٧	٢,٣٠٦
		٩,٧	١٢,٩	١٦,١	٢١,٠	٤٠,٣			
		متوسط المتوسطات المرجحة لمستوى الإجهاد الانفعالي لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم					--	٠,٨٩٤	٢,٥٦

يتضح من الجدول (١٠) أن أكثر العبارات في تقدير التوافر من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات محور "الإجهاذ الانفعالي" هي العبارة رقم (١)، ونصّها (أشعر أن عملي يستنفذ مشاعري وانفعالاتي أثناء تدريسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم)، حيث جاءت هذه العبارة في نطاق التوافر بتقدير (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٣,٣٣٢). بينما أقل العبارات هي العبارة رقم (١٣)، وتتنص على (أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي السلبية اتجاه طلبتي في المدرسة)، حيث وقعت هذه العبارة في نطاق التوافر بتقدير (منخفضة جداً)، بمتوسط حسابي (١,٧٠٩).
ثانياً: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بـ "تبلد الشعور" حسب المتوسطات المرجحة:

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار على أن العبارات الخاصة بدرجة مستوى تبلد الشعور وقعت في نطاق التوافر بدرجة (منخفضة)، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة للبعد ما بين (١,٤٣٥) و(٢,٢٧٤)، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (١,٨٨٦)، والجدول التالي يوضح ذلك.
جدول (١١) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالمحور الثاني "تبلد الشعور" من محاور المقياس حسب المتوسط المرجح (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

التقدير	الاحراف المعيارى	المتوسط المرجح	مستوى تبلد الشعور لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم					العبارة	التقدير		
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً				
منخفضة جداً	٥	١,١٨	٢,٧٢٥	١١	١٦	١٩	١١	٥	ك	٢	أشعر بالانزعاج والقلق لأن مهنتي تزيد من رقة عواطفى أكثر من اللازم
				١٧,٧	٢٥,٨	٣٠,٦	١٧,٧	٨,١	%		
				٢٤	١٩	١١	٦	٢	ك	٥	أصبحت أتعامل مع الناس وكأنهم جميعاً ذوي صعوبات تعلم نتيجة تدريسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم
منخفضة جداً	٢	١,١٢	٢,٠٨٠	٣٨,٧	٣٠,٦	١٧,٧	٩,٧	٣,٢	%		
				٣١	١٨	٨	٥	---	ك	٨	لا أهتم بما يحدث مع طلبتي من مشاكل.
				٥٠,٠	٢٩,٠	١٢,٩	٨,١	---	%		
منخفضة جداً	١١	٠,٨٠٢	١,٤٣٥	٤٥	٩	٦	٢	---	ك	١١	أشعر بأننى أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر
				٧٢,٦	١٤,٥	٩,٧	٣,٢	---	%		
منخفضة جداً	١	١,٠٧	٢,٢٧٤	١٦	٢٣	١٦	٤	٣	ك	١٤	أشعر بسلبية عالية نحو الصعوبات التعلمية التي تواجه الطلبة بالمدرسة
				٢٥,٨	٣٧,١	٢٥,٨	٦,٥	٤,٨	%		
منخفضة جداً	٦	٠,٨٧٩	١,٦٩٣	٣٤	١٥	١١	٢	--	ك	١٧	أشعر بأن مشاعري سلبية في التعامل الإنساني مع طلابي
				٥٤,٨	٢٤,٢	١٧,٧	٣,٢	--	%		
منخفضة جداً	٥	١,٠٩	١,٧٧٤	٣٧	٩	١٠	٥	١	ك	٢٠	أشعر بأن عملي معلماً للطلبة ذوي صعوبات التعلم يجعلني شخصاً يائساً
				٥٩,٧	١٤,٥	١٦,١	٨,١	١,٦	%		
منخفضة جداً	٥	٠,٨٩٤	١,٧٧٤	٣٠	١٩	١٠	٣	---	ك	٢٣	أجد صعوبة في خلق جو نفسي مريح بيني وبين طلبتي
				٤٨,٤	٣٠,٦	١٦,١	٤,٨	---	%		
منخفضة جداً	٩	٠,٧٨٣	١,٥٣٢	٣٨	١٧	٥	٢	---	ك	٢٦	أشعر بالغضب الشديد عند التحدث إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم
				٦١,٣	٢٧,٤	٨,١	٣,٢	---	%		

واقع الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، آلاء الشهري - د. فادية عبد النبي

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مستوى تبدل الشعور لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم					العبارة	رقم العنصر	
			منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا			
منخفضة جدا	٠,٩٣٩	١,٦٦١	٣٦	١٥	٨	٢	١	ك	أتجنب الاهتمام بما يحدث مع الطلبة من مشاكل	٢٩
منخفضة جدا	٠,٧٨٣	١,٤٦٧	٤٢	١٣	٥	٢	---	ك	أتلقى اللوم من الطلبة لعدم أكثرائي بمشاكلهم	٣٢
منخفضة	١,١٢	٢,١٩٣	٢٣	١٤	١٦	٨	١	ك	التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم طوال اليوم يسبب لي الشعور بالملل والضيق	٣٥
			٣٧,١	٢٢,٦	٥,٨	١٢,٩	١,٦	%	متوسط المتوسطات المرجحة لمستوى تبدل الشعور لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم	
			٠,٦٩٠	١,٨٨٦						

يتضح من الجدول (١١) أن أكثر العبارات في تقدير التوافر من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات محور "تبدل الشعور" هي العبارة رقم (١٤) وتنص على (أشعر بسلبية عالية نحو الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلبة بالمدرسة)، حيث جاءت هذه العبارة في نطاق التوافر بتقدير (منخفضة)، بمتوسط حسابي (٢,٢٧٤). بينما أقل العبارات هي العبارة رقم (١١)، التي تنص على (أشعر بأنني أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر)، حيث جاءت هذه العبارة في نطاق التوافر بتقدير (منخفضة جدا)، بمتوسط حسابي (١,٤٣٥).

ثالثاً: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بال محور الثالث الخاص بـ "نقص الشعور بالإنجاز" حسب المتوسطات المرجحة:

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار على أن العبارات الخاصة بدرجة مستوى نقص الشعور بالإنجاز وقعت في نطاق التوافر بدرجة (منخفضة)، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة للبعد ما بين (١,٦٩٣) و (٢,٤٥)، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢,٠٥٦)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بال محور الثالث (نقص الشعور بالإنجاز) من محاور المقياس حسب المتوسط المرجح (ن=٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مستوى نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم					العبارة	رقم العنصر	
			منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا			
منخفضة	١,٣١٤	٢,٤٥١٦	٢٠	١٤	١٣	١٠	٥	ك	أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس مع ذوي صعوبات التعلم	٣
منخفضة	١,١٩٦	٢,٢٤١٩	٢٢	١٦	١٤	٧	٣	ك	أشعر بعدم الاطمئنان نحو قدرتي على أداء واجباتي التربوية تجاه طلبي	٦
منخفضة	١,٠٤٢	٢,٢٠٩٧	١٨	٢٢	١٤	٧	١	ك	أشعر بالفقر عندما أتناقش مع طلبي في موضوع ما	٩
منخفضة	١,٠٩٧	٢,٠٩٦٨	٢٤	١٨	١٠	١٠	--	ك	من الصعب معرفة مشاعر طلبي نحوي	١٢
منخفضة	٠,٩٣٨	٢,١٩٣٥	١٦	٢٤	١٦	٦	--	ك	أجد صعوبة في حل مشاكل طلبي	١٥
منخفضة	١,٠٣٢	١,٩٨٣٩	٢٦	١٧	١٤	٤	١	ك	أعاني من عدم قدرتي في التأثير	١٨

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مستوى نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم					العبارة	التقدير	
			منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا			
			٤١,٩	٢٧,٤	٢٢,٦	٦,٥	١,٦	%	الإيجابي على الأشخاص الآخرين الذين يعملون معي	
منخفضة	١٠	١,٠٣٨	٢٨	١٦	١٣	٤	١	ك	أجد صعوبة في أن أخلق جواً نفسياً مريحاً مع طابتي	٢١
			٤٥,٢	٢٥,٨	٢١,٠	٦,٥	١,٦	%		
منخفضة	٧	١,٠٩٢	٢٥	١٨	١١	٧	١	ك	يقل إنجازي في ممارستي لمهنة التدريس	٢٤
			٤٠,٣	٢٩,٠	١٧,٧	١١,٣	١,٦	%		
منخفضة جدا	١١	١,٠٠٣	٣٥	١١	١٣	٢	١	ك	أشعر بضعف قدراتي على التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم	٢٧
			٥٦,٥	١٧,٧	٢١,٠	٣,٢	١,٦	%		
منخفضة	٩	٠,٩٩٨	٢٦	١٩	١١	٦	--	ك	أفتقد للحبوية في العمل	٣٠
			٤١,٩	٣٠,٦	١٧,٧	٩,٧	--	%		
منخفضة	٥	١,٢٩	٢٨	١٤	١٠	٥	٥	ك	أجد صعوبة في التعايش والعمل مع الكادر التعليمي في مناخ نفسي مليء بالحب والعطف بمرستني	٣٣
			٤٥,٢	٢٢,٦	١٦,١	٨,١	٨,١	%		
منخفضة جدا	١٢	٠,٨٩٧	٣٥	١٣	١٢	٢	--	ك	أشعر أن الطلبة يلومونني على التقصير في عدم تفهم بعض المشكلات التي تواجههم	٣٦
			٥٦,٥	٢١,٠	١٩,٤	٣,٢	--	%		
--	٠,٨١٠	٢,٠٥٦	متوسط المتوسطات المرجحة لمستوى نقص الشعور بالإنجاز لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم							

يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر العبارات في تقدير التوافر من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات محور "نقص الشعور بالإنجاز" هي العبارة رقم (٣)، التي تنصّ على (أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس مع ذوي صعوبات التعلم) حيث جاءت هذه العبارة في نطاق التوافر بتقدير (منخفضة)، بمتوسط حسابي (٢,٤٥). بينما أقل العبارات هي العبارة رقم (٣٦)، التي تنصّ على (أشعر بأن الطلبة يلومونني على التقصير في عدم تفهم بعض المشكلات التي تواجههم)، حيث جاءت هذه العبارة في نطاق التوافر بتقدير (منخفضة جدا)، بمتوسط حسابي (١,٦٩٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نصّ على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟". وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالآتي:

١- التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمالي لاستجابات عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير من وجهة نظرهم على الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث). ويبين الجدول (١٣) نتائج اختبار شابيرو- واليك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

جدول (١٣) نتائج اختبار شابيرو- واليك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

اختبار Shapiro-Wilk			الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدلالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية		
غير دالة	٠,١٤٠	٤٧	الدرجة	ذكور
غير دالة	٠,٤٩٩	١٥	للمقياس	إناث

يتضح من الجدول (١٣) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Shapiro-Wilk test، حيث وُجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية، أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الجنس (ذكور- إناث)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

٢- استخدمت الباحثة اختبار "ت"؛ وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاحتراق النفسي، حسب متغير الجنس (ذكور- إناث)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير التي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	المحاور والدرجة الكلية
٠,٧٧٦ غير دالة	٠,٢٨٦-	٠,٨٩٠٥٣	٢,٥٥١٤	٤٧	ذكور	الإجهاد الانفعالي
		٠,٩٣٥٨٧	٢,٦٢٧٨	١٥	إناث	
٠,٨٥٨ غير دالة	٠,١٧٩	٠,٧٣٥٩٥	١,٩٧٥٩	٤٧	ذكور	تبدل الشعور
		٠,٥٤٢٣٢	١,٩٣٨٩	١٥	إناث	
٠,٩٠٠ غير دالة	٠,١٢٦	٠,٨٥٨٧١	٢,٠٦٣٨	٤٧	ذكور	نقص الشعور بالإنجاز
		٠,٦٦١٢٩	٢,٠٣٣٣	١٥	إناث	
٠,٩٨٩ غير دالة	٠,٠١٣-	٠,٧٨١٠٨	٢,٢٦٣٧	٤٧	ذكور	الدرجة الكلية للمقياس
		٠,٦٥٤٣٢	٢,٢٦٦٧	١٥	إناث	

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة "ت" بلغت في جميع المحاور (الإجهاد الانفعالي، تبدل الشعور، نقص الشعور بالإنجاز) والدرجة الكلية (٠,٢٨٦-)، (٠,١٧٩)، (٠,١٢٦)، (٠,٠١٣-) على الترتيب، وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير يُعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الذي نصّ على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟". وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالآتي:

١- التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمالي لاستجابات عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير من وجهة نظرهم على الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

وبين الجدول (١٥) نتائج اختبار شابيرو- واليك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية لمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٥) نتائج اختبار شابيرو- واليك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

اختبار Shapiro-Wilk				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدلالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	٠,٥٣٧	٦	٠,٩٢٤	الدرجة الكلية للمقياس	أقل من ٥ سنوات
غير دالة	٠,٣١٣	٢١	٠,٩٤٨		من ٥-١٠ سنوات
غير دالة	٠,١٧٦	٣٥	٠,٩٥٦		أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من الجدول (١٥) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية شابيرو- واليك Shapiro-Wilk، حيث وُجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور، أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) في سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وهو ما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس.

٢- استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاحتراق النفسي، حسب متغير سنوات الخبرة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج دلالة قيمة "ت" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في

منطقة عسير وفي كل محور وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، (ن = ٦٢) من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	١,٥٥٧	٢	٠,٧٧٩	٠,٩٧٢	٠,٣٨٤ غير دالة
		داخل المجموعات الإجمالي	٤٧,٢٥١	٥٩	٠,٨٠١		
			٤٨,٨٠٨	٦١			
٢	تبلد الشعور	بين المجموعات	١,٢٣١	٢	٠,٦١٥	١,٣٠٥	٠,٢٧٩ غير دالة
		داخل المجموعات الإجمالي	٢٧,٨١٧	٥٩	٠,٤٧١		
			٢٩,٠٤٨	٦١			
٣	نقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	٢,٢٢٣	٢	١,١١٢	١,٧٣٤	٠,١٨٦ غير دالة
		داخل المجموعات الإجمالي	٣٧,٨٢٩	٥٩	٠,٦٤١		
			٤٠,٠٥٢	٦١			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	١,٥٨٨	٢	٠,٧٩٤	١,٤٤٣	٠,٢٤٤ غير دالة
		داخل المجموعات الإجمالي	٣٢,٤٦٩	٥٩	٠,٥٥٠		
			٣٤,٠٥٨	٦١			
		الإجمالي		٣٤,٠٥٨	٦١		

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ت) بلغت (٠,٩٧٢) في محور "الإجهاد الانفعالي"، وبلغت (١,٣٠٥) في محور "تبلد الشعور"، وبلغت (١,٧٣٤) في محور "نقص الشعور بالإنجاز"، وبلغت (١,٤٤٣) في الدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وبالتالي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير في المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الذي نصّ على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالآتي:

١- التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعدالي لاستجابات عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير من وجهة نظرهم على الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير). ويبين الجدول الآتي (١٧) نتائج اختبار شابيرو- واليك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير).

جدول (١٧) نتائج اختبار شابيرو- واليك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير)

اختبار Shapiro-Wilk			الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية		
غير دالة	٠,١٥٨	٥٠	الدرجة	بكالوريوس
غير دالة	٠,١٥٤	١٢	للمقياس	ماجستير

يتضح من الجدول (١٧) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Shapiro-Wilk، حيث وُجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية، أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير)، مما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

٢- استخدمت الباحثة اختبار (ت)؛ وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس مستوى الاحتراق النفسي، حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير)، والجدول الآتي (١٨) يوضح ذلك. جدول (١٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير يُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير)

المحاور والدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بكالوريوس	٥٠	٢,٥٢٦٧	٠,٨٨٤٨٨	-٠,٧٧٤	٠,٤٤٢ غير دالة
	ماجستير	١٢	٢,٧٥٠٠	٠,٩٥١٤٧		
تبدل الشعور	بكالوريوس	٥٠	١,٨٨٠٠	٠,٧٢٤٧٦	٠,٣٠٢	٠,٧٦٤ غير دالة
	ماجستير	١٢	١,٨١٢٥	٠,٥٤٤٨٦		
نقص الشعور بالإنجاز	بكالوريوس	٥٠	٢,٠٦٣٣	٠,٨٢٤٧١	٠,١٣٥	٠,٨٩٣ غير دالة
	ماجستير	١٢	٢,٠٢٧٨	٠,٧٨١٢٠		
الدرجة الكلية للمقياس	بكالوريوس	٥٠	٢,١٥٦٧	٠,٧٦٢٧٣	-٠,١٦٦	٠,٨٦٩ غير دالة
	ماجستير	١٢	٢,١٩٦٨	٠,٧٠٩٤٣		

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة "ت" بلغت في المحاور (الإجهاد الانفعالي، تبدل الشعور، نقص الشعور بالإنجاز)، والدرجة الكلية (-٠,٧٧٤)، (٠,٣٠٢)، (٠,١٣٥)، (-٠,١٦٦) على الترتيب، وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير يُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير)، ويمكن تمثيل النتائج في الشكل البياني الآتي:

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضح من العرض الاحصائي أن المتوسطات الحسابية بلغت لاستجابات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاحتراق النفسي في كل بعد من أبعاد الاحتراق النفسي على حدة (الإجهاد الانفعالي، تبلد الشعور، نقص الشعور بالإنجاز)، والدرجة الكلية على الترتيب: (٢,٥٦٩، ١,٨٦٦، ٢,٠٥٦، ٢,١٦٤)، وهي متوسطات تدل على مستويات (منخفضة)، مما يشير إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير منخفض في كل بعد من أبعاد الاحتراق النفسي والدرجة الكلية للأبعاد.

وترى الباحثة أن ضعف مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم منخفض ويرجع إلى مجموعة من الأسباب، وهذه الأسباب هي:

١. نتيجة المشاعر الإيجابية التي يحملها معلمو الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو تلاميذهم، الأمر الذي يقلل من مشاعرهم السلبية تجاه التعامل مع طلابهم وعملهم وزملائهم.
٢. درجة التكيف العالية التي يتمتع بها المعلمون مع المهنة المكلفين بها، نظرًا لمؤهلاتهم العلمية وقدراتهم المهنية التي تمكنهم من أداء المهام التعليمية الموكلة إليهم باقتدار، كما ساعدهم إمامهم بالخصائص النمائية النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في تفسير تصرفات الطلبة دون قياسها على تصرفات الطلبة العاديين، مما أسهم في تمكن المعلم من التعامل مع طلبته، حيث تُعد جميعها عوامل تؤثر في تحقيق المعلم لذاته وشعوره بالتميز والتقدير والاحترام.
٣. توفر غرف مصادر متكاملة وملائمة لتعليم هذه الفئة من الطلاب، وتقديم جميع الخدمات من مقررات دراسية تتناسب مع قدرات ذوي صعوبات التعلم للارتقاء بمستواهم التعليمي، في ظل وجود بيئة تعليمية مناسبة تساعد المعلمين على التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وحل المشكلات التي تواجههم، فالظروف البيئية المؤثرة في النشاط التعليمي مثل: الجهد المبذول، مع الدور المطلوب من المعلم، وتوفير المتطلبات اللازمة لنجاح وتفعيل المنهج تسهم بدورها في خفض مستوى الاحتراق النفسي لديهم.
٤. البرامج التدريبية والتأهيلية المقدمة لمعلمي ذوي صعوبات التعلم تلعب دوراً في توفير كوادر بشرية مدربة ومؤهلة لديها الخبرة والقدرة الكافية في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للطلبة لذوي صعوبات التعلم، من خلال اطلاعهم على أحدث الاستراتيجيات الحديثة وكيفية توظيفها في عملية التدريس مما يُمكنهم من تقديم تعليم جيد وهادف لفئة ذوي صعوبات التعلم.
٥. الأساليب التحفيزية المقدمة لمعلمي صعوبات التعلم المتمثلة في الحوافز والمكافآت، وتقدير جهودهم، وتلبية احتياجاتهم، من شأنها أن تحقق الاستقرار النفسي لديهم، والتخفيف من الضغوط الواقعة عليهم، مما يسهم في رضائهم

وتخفيف معاناتهم من الاحتراق النفسي.

كما ترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس يرجع إلى مجموعة من الأسباب، وهذه الأسباب هي أن مهنة التدريس تتطلب من المعلمين -بغض النظر عن جنسهم- القيام بنفس المهام في الوسط المدرسي، كما يخضعون لنفس التسريع المدرسي المسير للحياة المدرسية، ويتعاملون مع نفس الإدارة ونفس التلاميذ، ويتلقون نفس الاهتمام، من حيث التدريب والتأهيل، بالإضافة إلى امتلاكهم مؤهلات علمية جامعية، وبرامج إعداد واحدة، مما أكسبهم مهارات تمكنهم من التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كل هذه الأسباب أسهمت في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

كما ترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة يرجع إلى مجموعة من الأسباب، وهذه الأسباب هي:

- تمتع المعلمين بقدر مناسب من المشاعر الإيجابية نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم، يكون هؤلاء الطلبة بحاجة إلى التعاون والمساعدة، وهذا الشعور يخالج مشاعر كل المعلمين غالباً ولا يختلف باختلاف سنوات الخبرة، كون هذا الشعور نابغاً من تعاليم ديننا الإسلامي.
- أن التدريب والتأهيل المستمر المقدم لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أدى إلى تطوير التنمية المهنية لدى المعلمين، بالإضافة إلى كونهم يعايشون نفس الظروف في المدرسة، ويحسون بنفس التقدير، ويتلقون نفس التحفيز.
- في ظل جائحة كورونا Covid 19، تعامل المعلمون مع الطلبة عن طريق التعليم عن بعد في العملية التعليمية حيث إن جميع المعلمين باختلاف خبراتهم يمرون بنفس الظروف في التعامل مع هذه التقنية الحديثة التي لم تكن مألوفة لديهم من قبل بشكل كبير.

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي يرجع إلى مجموعة من الأسباب، هذه الأسباب هي:

- أن معلمي ذوي صعوبات التعلم يحملون مؤهلات علمية جامعية، ومروا بنفس فترة الإعداد، وتلقوا نفس التدريب والتأهيل أثناء الخدمة مما أكسبهم نفس المهارات في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أنهم يعايشون نفس الظروف البيئية، ويتحملون نفس العبء التدريسي، كل هذه الأسباب أسهمت في عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

توصيات الدراسة:

- تعميم الطرق، والأساليب المتبعة من إدارة التربية الخاصة بمنطقة عسير مع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على باقي إدارات التربية الخاصة بمناطق المملكة، لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمهم إن وجد.
- الحفاظ على طرق التعامل، والتوجيه، وأساليب الإدارة المتبعة من قبل إدارة التربية الخاصة بمنطقة عسير مع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، للحفاظ على المستوى المنخفض للاحتراق النفسي لديهم.
- تطوير الطرق والأساليب المتبعة من قبل إدارة التربية الخاصة بمنطقة عسير مع معلميها باستمرار، حتى تواكب كل تطور يحدث في المجتمع، وللوصول بمستوى الاحتراق النفسي من منخفض إلى منخفض جدا مما ينعكس على تربية وتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة أساليب خفض الاحتراق النفسي المتبعة من قبل إدارة التربية الخاصة بمنطقة عسير مع معلمي الطلبة ذوي صعوبات، لتعميمها على إدارات التربية الخاصة في باقي مناطق المملكة.
- العمل باستمرار على تقييم مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير وغيرها، للوقوف على مواطن الضعف والقوة لديهم، بهدف تقديم الدعم النفسي المناسب لهم كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- زيادة الاهتمام بتقديم الحوافز المادية والتشجيعية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مستوى المملكة.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، أسماء؛ وإبراهيم، جيهان؛ وطه، محمد. (٢٠٢١)، مدى انتشار الاحتراق النفسي بين فئات معلمي التربية الخاصة: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، ١٨ (١٠٤)، ٣٥٨ - ٣٨٢.
- أحمد، أبوبكر يوسف. (٢٠١٩، يناير ١-٢). الاحتراق النفسي لدى أساتذة جامعة كرميان. المؤتمر الدولي الخامس للغة والعلوم الإنسانية، جامعة كرميان، إقليم كردستان، العراق.
- الأغا، إحسان. (٢٠٠٣). البحث التربوي: عناصره مناهجه وأدواته. ط٤، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة. (١٤٢٤هـ). صعوبات التعلم - دليل المدرسة (١). المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم. مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة. (١٤٣٦). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة لوزارة التعليم. مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض.
- أمين، منى كمال. (٢٠١٩). المواقف الحياتية الضاغطة ومستوى الرضا المهني كمنبئات بالاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الفكرية. مجلة كلية التربية ببنها، (١٢٠)، ٣٢٢-٣٧٤.
- البطاينة، أسامة، والشهري، خالد (٢٠١٧). واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المنطقة المنورة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، ٢١ (٥)، ٣٨-٢.
- البطاينة، أسامة؛ والرشدان، مالك؛ والسبايلة، عبيد؛ والخطاطبة، عبد المجيد. (٢٠١٥). صعوبات التعلم: النظرية والممارسة (ط.٧). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بنهان، بديعة حبيب. (٢٠٠٨). الاحتراق النفسي وعلاقته بفعالية الذات لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ١ (٢٢)، ٣١١-٢٤٥.
- الخرابشة، عمر؛ وعريبات، أحمد. (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ٧ (٢)، ٢٩١-٣٣١.
- خطاب، كريمة سيد. (٢٠١٦). المناخ التنظيمي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ١١ (٤١)، ٥٥-٩٢.
- الخطيب، جمال محمد. (٢٠٠٨). تعديل السلوك: دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الفلاح.

خليفات، عبد الفتاح؛ والزغول، عماد. (٢٠٠٣). مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي مديرية تربية محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، ٦١، ٣-٨٩.

خليل، ياسر؛ والشالي، صباح؛ والصمادي، علي. (٢٠٢٠). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة التربوية، ٣٤ (١٣٥)، ١٩١-٢٢٨.

راشد، أنور أحمد. (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالاحتراق النفسي في ضوء المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية على معلمي التربية الخاصة بولاية الجزيرة (رسالة دكتوراه منشورة، معهد بحوث ودراسات العلم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان). قاعدة بيانات دار المنظومة.

ربيع، ابتسام عباس. (٢٠١٥). تقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى المعلمات الكويتيات. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٧ (٢)، ٣٠٣-٣١٠.

الرقاد، مي محمد. (٢٠١٩). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز الخاصة في العاصمة الأردنية عمان. مجلة التربية، ١ (١٧٩)، ٧٠٩ - ٧٣٦.

الزغول، عماد الرحيم. (٢٠١٧). اكتساب المعرفة وحل المشكلات. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السرطاوي، زيدان أحمد. (٢٠٠٧). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١ (٢١)، ٥٧-٩٦.

السلخي، محمود جمال. (٢٠١٣). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الخاصة في منطقة عمان في ضوء بعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٠ (٤)، ١٢٠٧-١٢٢٩.

السلخي، محمود جمال. (٢٠١٣). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الخاصة في منطقة عمان في ضوء بعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ٤٠ (٤)، ١٢٢٩-١٢٠٧.

سليمان، عبدالرحمن سيد. (٢٠١٨). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة. منشورات جامعة عين شمس.

سهيل، تامر فرح. (٢٠١٧). الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف مصادر المدارس الحكومية في الضفة الغربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، بريطانيا، ٣ (٨)، ١-١٧.

السيد، فؤاد بهي. (٢٠٠٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. دار الفكر العربي.

شاهين، هيام صابر صادق. (٢٠١٩). التمكين النفسي والاحترق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٣(٢)، ٢٦٧-٣١٢.

الشهران، فواز عادل. (٢٠٢١). الاحترق النفسي لصعوبات التعلم وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للإنجاز. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٩(١)، ٣٧١-٤٣٨.

الشمري، مبارك. (٢٠١٨). الاحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في دولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية، ١٠(٣٣)، ١٥-٥٠.

صقر، هالة. (٢٠٢٠). الجهد الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى المعلمين. مجلة كلية التربية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، ٣٥(١٠٨)، ٢٩١-٣٤٠.

صمادي، جميل. (٢٠١٣). تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الجامعة العربية المفتوحة.

طشطوش، رامي؛ ومهيدات، محمد صالح؛ وبنو عطاء، زايد صالح إبراهيم؛ وجروان، علي صالح (٢٠١٣). ظاهرة الاحترق النفسي والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى معلمي غرف المصادر في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٢٧(٨)، ١٧٢٧-١٧٦٢.

الظفري، سعد، والقربوتي، إبراهيم (٢٠١٠). الاحترق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦(٢)، ١٧٥-١٩٠.

العنبي، بندر ناصر. (٢٠١٥). الاحترق النفسي لدى المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية تربية عين، ١(١٢٩)، ١-٢٦.

عسكر، علي عبدالله. (٢٠٠٩). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. دار الكتاب الحديث.

عطير، ربيع. (٢٠١٩). الضغوط النفسية واستراتيجيات التعامل معها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علي، عبدالرحمن عبدالوهاب. (٢٠٢٠). الاحترق النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين. مجلة بحوث ودراسات، شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعية في الشارقة، ٣٧(١٤٧)، ٤٧-٨٠.

عيسى، يسرى. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الاحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٣)، ١-٣٤.

الفرح، عدنان. (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢٨(٢)، ٢٤٧-٢٧١.

القيوتي، إبراهيم أمين؛ والخطيب، فريد مصطفى. (٢٠١٦). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١(٢٣)، ١٣١-١٥٤.

المجدلاوي، ماهر يوسف. (٢٠١٤). مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من السائقين. مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، ١٨(٢)، ٢١٢-٣٨.

محمد، وفاء. (٢٠٠٨). بحوث في علم نفس الطفل. الكتاب الحائز على جائزة الدولة التشجيعية، مكتبة النهضة.

محمود، عبدالله جاد. (٢٠١٥). بعض العوامل الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المساهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٥٧)، ٢٠٣-٢٥٠.

وحشة، نايف. (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون. دراسات جامعة تليجي بالأغواط، (٧٠)، ٨٢-٩٩. وزارة التعليم. (٢٠١٦). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الإدارة العامة للتربية الخاصة، الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

يوسف، جمعة سيد. (٢٠٠٧). إدارة الضغوط. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.

يوسف، سليمان عبدالواحد. (٢٠١٥). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة. دار النهضة العربية.

Borritz, M. (2006). Burnout in human service work - causes and consequences: Results of 3-years of follow-up of the PUMA study among human service workers in Denmark. Unpublished Doctoral dissertation. National Institute of occupational health, Denmark

Burke, R. J., & Greenglass, E. R. (1995). A longitudinal examination of the Cherniss model of psychological burnout. Social science & medicine, 40(10), 1357-1363. [https://doi.org/10.1016/0277-9536\(94\)00267-W](https://doi.org/10.1016/0277-9536(94)00267-W)

- Cavanaugh, T. (2018). Preparing teachers for the inclusive classrooms: understanding assistive technology and its role in education (PhD dissertation). University of North Florida. College of Education and Human Resources. USA.
- Dhaniram. N. (2013). Stress, burnout and Salutogenic functioning among community service doctors in Kwazulu-Natal Hospitals (MA thesis). University of South Africa, February.
- Farshi, S., & Omranzadeh, F. (2014). The effect of gender, education level, and marital status on Iranian EFL teachers' burnout level. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 3(5), 128-133
<https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.3n.5p.128>
- Huberman, M., & Vandenberghe, R. (2008). Introduction: Burnout and the teaching profession. In V. Roland & H. Michael (Ed), *Understanding and preventing teacher burnout. A sourcebook of international research and practice* (1-13). New York: Cambridge University Press
- Huffman, K. (2007). *Introduction à la psychologie* (3rd ed.). Québec: De Boeck.
- Kant, R., & Shanker, A. (2021). Relationship between emotional intelligence and burnout: An empirical investigation of teacher educators. *International Journal of Research in Education*, 10(3), 966-975.
<https://doi.org/10.11591/ijere.v10i3.21255>
- Khasawneh, M. A. (2022). Work pressures among teachers of learning disabilities in English language from their point of view. *Science and Education*, 3(2), 510-529.
- Kim, J., Lee, M., & Park, Y. (2021). The impacts of emotional labor, social relationships, and working conditions on psychological burnout in Korean childcare teachers. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(13), 6040-6049.

- Knodalker, V. G. (2020). Organizational behavior (1st ed). New Delhi: New Age International Publishers.
- Koruklu, N., Feyzioglu, B., Ozenoglu-Kiremit, H., & Aladag, E. (2012). Teachers' Burnout Levels in terms of Some Variables. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 12(3), 1823-1830.
- Maslach, C. (2001). Psychology of burnout. In N. J. Smelser & P. B. Baltes (Ede), *International encyclopedia of the social and behavioral sciences*. 2, 1415-18. Oxford: Elsevier.
- Maslach, C.; Shaufeli, W. B., & Leiter, M. P. (2019). Job burnout . *Annual Review of Psychology*, 5(2), 397-422.
- Mateen, F. & Dorji, C. (2009). Health-care worker burnout and the mental health imperative . *Lancet*, 22(8), 595- 607
- Mousavy, S., & Nimehchisalem, V. (2014). Contribution of gender, marital status, and age to English language teachers' burnout. *Advances in language and literary studies*, 5(6), 39-47. <http://dx.doi.org/10.7575/aiac.all.v.5n.6p.39>
- Mukundan, J., & Ahour, T. (2011). Burnout among female teachers in Malaysia. *Journal of International Education Research (JIER)*, 7(3), 25-38. <https://doi.org/10.19030/jier.v7i3.4972>
- Mukundan, J., & Khandehroo, K. (2009). Burnout in relation to gender, educational attainment, and experience among Malaysian ELT practitioners. *The Journal of Human Resource and Adult Learning*, 5(2), 93-98.
- Newstrom, J. W. (2017). *Organizational behavior* (12th ed). New Delhi: Tata Mc Grow-Hill Inc.
- Park, E. Y., & Shin, M. (2020). A meta-analysis of special education teachers' burnout. *SAGE Open*, 10(2), 1-18. <https://doi.org/10.1177%2F2158244020918297>
- Pines, A., Aronson, E. (2008). *Career burnout: Causes and cures*. New York- free press.
- Richard, G., & Marion, G., & Marich, E. (2016). *Beginning teacher burnout in Queensland Schools associations with*

- serious intention to leave. The Australian Educational Researcher, 33(2), 61-76.
- Sari, H. (2004). An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school headteachers and teachers, and the factors effecting their burnout and job satisfaction. Educational Studies, 30(3), 291-306.
- Schanfeli, F. (2019). "Burnout: 35 years of research and practice", Emerald Group Publishing Limited. Career Development International, 14(3), 206-217.
- Shukla, A., & Trivedi, T. (2008). Burnout in Indian teachers. Asia Pacific Education Review, 9(3), 320-334. <https://doi.org/10.1007/BF03026720>
- Smetackova, I. (2017). Self-efficacy and burnout syndrome among teachers. The European Journal of Social & Behavioural Sciences. 20(3), 228-241. <https://doi.org/10.15405/ejsbs.219>
- Sowmya, K. R., & Panchanatham, N. (2019). Job burnout: An outcome of organizational politics in banking sector. Far East Journal of Psychology and Business, 2(1), 49- 58.
- Walter, B. (2016). Sources of stress and professional burnout of teachers of special educational needs in Greece. University of Manchester. Presented at International Special Education Conference, July, 1(3), 24-28
- Weisberg, J. (2014). Measuring workers burnout and intention to leave. International Journal of Manpower, 15(1), 4-15.
- Yilmaz, K., Altinkurt, Y., Guner, M., & Sen, B. (2015). The relationship between teachers' emotional labor and burnout level. Eurasian Journal of Educational Research, 59, 75-90. <http://dx.doi.org/10.14689/ejer.2015.59.5>